

إن لم يُقتلوا بالقصف المتواصل.. إسرائيل تهدد 400 ألف فلسطيني شمالي غزة بالقتل جوعاً



فلسطينيون ينزحون من أماكن سكناهم في جباليا شمالي قطاع غزة، 12 أكتوبر
(Gettyimages) 2023

14 أكتوبر 2024

إسرائيل-الأراضي الفلسطينية

EN



الأرض الفلسطينية - حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من أن أكثر من 400 ألف فلسطيني مهددون بالموت جوعاً وعطشاً في شمال وادي غزة؛ جراء قرار إسرائيل المُعلن والمُطبّق بمنع وصول أي مساعدات أو بضائع إليهم منذ عدة أسابيع، في وقت تواصل فيه قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي هجوماً واسعاً على شمال غزة لليوم العاشر على التوالي لتفريغ المنطقة من سكانها.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي في بيان له أن نحو 200 ألف فلسطيني في محافظة شمال غزة غير قادرين منذ 10 أيام كاملة على الحصول على أي مواد غذائية أو ماء للشرب، نتيجة حصارهم داخل منازلهم أو مراكز الإيواء التي يلجؤون إليها، في وقت يواصل الجيش الإسرائيلي اجتياحه للمنطقة وارتكاب جرائم قتل أدت إلى مقتل أكثر من 350 فلسطينياً، وإصابة مئات آخرين، إضافة إلى التدمير الواسع في المنازل والمباني السكنية .

وأبرز الأورومتوسطي أن عشرات الفلسطينيين المحاصرين في مخيم جباليا اضطروا تحت وطأة الجوع وبعد نفاد كل ما لديهم من مواد تموينية قليلة، للتوجه صباح اليوم الإثنين إلى مركز التموين الرئيس التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" للحصول على طعام لعوائلهم، إلا أن الجيش الإسرائيلي استهدفهم بالقذائف، إلى جانب إطلاق النار من طائرات كوادكابتير المسيرة، ما أدى إلى مقتل 10 وإصابة 40 آخرين على الأقل، وما يزال العديد من الضحايا ملقون في الشوارع ويتعذر نقلهم إلى المستشفى.

وقال الأورومتوسطي إن من ينجو من القصف المكثف تتهدده إسرائيل بقتله بالتجويع والتعطيش في ظل وجود قرار إسرائيلي معن بمنع إدخال أي مساعدات، في واحدة من أكبر جرائم القتل بالتجويع، ما يعكس النية الواضحة باستخدام التجويع كسلاح قتل وفرض أحوال معيشية يقصد بها التدمير الفعلي للفلسطينيين في قطاع غزة، ضمن جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ أكثر من عام.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن آلاف السكان المحاصرين في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون شمالي قطاع غزة نفذ لديهم كل مخزون الطعام، لا سيما أن إسرائيل أوقفت منذ نحو ثلاثة أسابيع إدخال أي بضائع أو مساعدات قبل التوغل الإسرائيلي، حيث اضطرت غالبية السكان للنزوح الداخلي، وبالتالي فقدوا الأمتعة القليلة ومخزونهم من الطعام والشراب.

كما أشار إلى أن السكان الذين اضطروا للانتقال إلى مدينة غزة، يفتقرون بدورهم إلى أماكن الإيواء ولا تتوفر لديهم أية مواد غذائية، حيث يمنع الجيش الإسرائيلي إدخال المساعدات والبضائع لكافة مناطق شمال وادي غزة، بما في ذلك محافظة غزة ومحافظة شمال غزة.

وقد
إسرائيل أوقفت
منذ نحو ثلاثة أسابيع
إدخال أي بضائع أو
مساعدات وبينما
اضطر غالبية السكان
للنزوح الداخلي، فقد
فقدوا الأمتعة القليلة
ومخزونهم من الطعام
والشراب

وأبرز الأورومتوسطي أن فريقه الميداني وثق مئات الغارات الإسرائيلية وعمليات القصف التي تستهدف المنازل ومراكز الإيواء والشوارع شمالي غزة، وتستمر دون توقف منذ 10 أيام، فيما ما يزال العديد من الضحايا والمصابين في الشوارع أو المنازل لتعذر نقلهم إلى المستشفيات، حيث تفرض القوات الإسرائيلية حظراً بالذرة على حركة سيارات الإسعاف في أغلب أنحاء جباليا ومخيمها، في وقت يقتصر استقبال الضحايا والمصابين على مستشفى "كمال عدوان" و"العودة"، حيث تعمل الطواقم الطبية في ظل ظروف بالغة الصعوبة وإمكانات محدودة.

ووجه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان نداءً عاجلاً للمجتمع الدولي، خاصة الأمم المتحدة لاتخاذ قرارات عاجلة تلزم إسرائيل بإدخال المساعدات المنقذة للحياة شمال غزة، ووقف حملة الإبادة الجماعية العنيفة التي ترتكبها إسرائيل ضدهم.

وطالب المرصد الأورومتوسطي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنقاذ مئات الآلاف من سكان شمالي غزة، ووقف جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل للعام الثاني على التوالي، وفرض حظر أسلحة شامل عليها، ومساءلتها ومعاقبتها على كافة جرائمها، واتخاذ كافة التدابير الفعلية لحماية الفلسطينيين المدنيين هناك.

أماكن عملنا



ندافع عن حرية الفرد في دول البحر المتوسط وأوروبا

المرصد الأورومتوسطي منظمة مستقلة، مقرها الرئيسي في جنيف، ولها مكاتب إقليمية وممثلين في أوروبا والشرق الأوسط

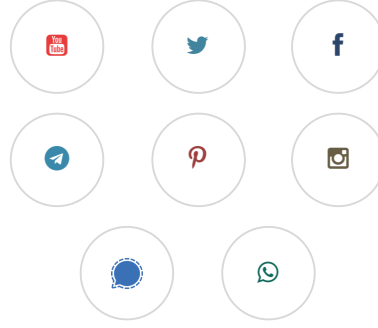
النشرة البريدية

تابعنا

يرجى تسجيل بريدك ليصلك كل جديد لدينا.

اشترك

اشترك



سياسة الخصوصية